

قافلة جديدة تضم ألفي مهاجر تغادر جنوب المكسيك



المكسيك - أ.ف.ب

غادرت قافلة مهاجرين هي الثانية في أقل من شهر، مدينة تاباشولا الحدودية في جنوب المكسيك باتجاه وسط البلاد؛ حيث سيطلب المهاجرون وثائق تخولهم التنقل داخل الأراضي المكسيكية. وتضم المجموعة نحو ألفي شخص من أمريكا الوسطى، ولا سيما هايتي وفنزويلا وتسعى إلى الانضمام إلى قافلة أخرى انطلقت من المدينة نفسها في 23 تشرين الأول/أكتوبر، وبانت الآن في ولاية فيراكروس في جنوب البلاد. وقال الناشط لويس غارسيا فياگران أحد منظمي هذه القافلة: الطريقة الوحيدة لوقف هذه القافلة هي أن يعمد المعهد الوطني للهجرة بإصدار وثائق تسمح بالتنقل على كامل الأراضي المكسيكية. وتتقدم القافلة التي تضم قاصرين أيضاً، على طول طريق ساحلي سريع في ولاية تشياباس وعبرت حاجزاً للتدقيق بالمهاجرين من دون أي حادث يذكر. وأكد لويس غارسيا فياگران: المهاجرون متحمسون ونظن أن السلطات لن تعمد إلى توقيفنا. ووافق مهاجرون في القافلة الأولى التي بانت تضم نحو 800 شخص على الحصول على وثائق تسمح لهم بالإقامة المؤقتة في المكسيك إلا أن آخرين ينوون مواصلة طريقهم باتجاه الولايات المتحدة.

وزاد تدفق المهاجرين منذ وصول الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى سدة الرئاسة ووعده بمعاملتهم بطريقة أكثر إنسانية من سلفه الجمهوري. ورصدت السلطات المكسيكية أكثر من 190 ألف مهاجر بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر 2021 أي أكثر بثلاث مرات من عددهم خلال 2020. وقد طرد نحو 74300 منهم. وسجلت الولايات المتحدة دخول 1.7 مليون شخص بطريقة غير قانونية إلى أراضيها آتين من المكسيك بين تشرين الأول/أكتوبر 2020 وأيلول/سبتمبر الماضي، وهو عدد قياسي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.